الأمانة العامة
قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية

تقرير مهمة

قطاع الشؤون الاجتماعية

إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية

في تنظيم

مبادرة "العيش باستقلالية"

ضمن فعاليات الدورة الرابعة لـ اكسبو أصحاب الهمم الدولي

والمشاركة في

قمة دبي العالمية للسفر والسياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة

بمشاركة

معالي السيد / أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية

دولة الإمارات العربية المتحدة

13 – 17 نوفمبر 2022

أولاً مقدمة:

- استطاعت مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة، المتمثلة في "إكسبو أصحاب الهمم الدولي"، التي تعقد تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، والرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة لمجموعة الإمارات ورئيس مجلس إدارة دبي العالمية، أن تثبت مكانتها في عالم الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال خلق الفرص المواتية لهم من أجل تسهيل ظروفهم الحياتية اليومية وخلق مستقبل يناسبهم بما يسهم في جعلهم أفراداً قادرين على العيش باستقلالية، ويُعتبر "إكسبو أصحاب الهمم الدولي" المعرض الرائد للتجار والمستهلكين في الشرق الأوسط، الهادف إلى تعزيز حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، كما تصب أهداف "إكسبو أصحاب الهمم الدولي" في ترسيخ الجهود المميزة التي تبذلها الجهات الحكومية والخاصة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تأتي هذه المبادرة الهامة انسجاماً مع جهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية (الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب)، في المجالات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، لاسيما دعم الجهود العربية الرامية لتنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والغايات ذات الصلة ضمن خطة 2030، وضمن مبادرة معالي السيد أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية، العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 – 2032 وبناءً على قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب رقم (947)، الصادر عن الدورة (41) بتاريخ 2022/12/23، الذي رحب بهذه المبادرة الهامة، تأكيداً على تعزيز جهود تمكين ودمج "ذوي الإعاقة" في المجتمع.
- يتكامل مع ما تقدم دور اتحاد الغرف العربية الذي يعمل ضمن منظومة العمل العربي المشترك، وبصفته ممثلاً للقطاع الخاص العربي على العمل من أجل تحقيق أهداف

التنمية المستدامة للشعوب العربية، ومن بين أهدافه مساعدة الحكومات العربية على تحقيق التكامل بين اقتصادات الدول العربية في جميع القطاعات، ودعم مجتمع الأعمال العربي ونظيره الأجنبي في مختلف دول العالم، وتأكيداً لرغبة الاتحاد بتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم العربي، على إطلاق مشاريعهم وفي مقدمتها المشاريع الصغيرة الخاصة والابتكارات التكنولوجية، بما يسهم في تحقيق التمكين الاقتصادي لهم، وانطلاقا من حرصه على دعم الشريحة الأكبر من الأشخاص ذوي الإعاقة في الوطن العربي، ويتطلعون إلى مساعدتهم على العيش باستقلالية من خلال التقنيات والتكنولوجيا الحديثة وبرامج إعادة التأهيل المتطورة، فقد تم توقيع مذكرة تعاون بحضور معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بين "اتحاد الغرف العربية" و"اكسبو أصحاب الهمم الدولي" خلال شهر آذار (مارس) 2022 في مدينة دبي، ، في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك بدعم من جامعة الدول العربية وبالتنسيق مع القطاع الاجتماعي – إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية (الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب)، وكان من أولى مواد المذكرة إطلاق مبادرة تستهدف خدمة الأشخاص ذوي الإعاقة تحت عنوان "العيش باستقلالية"، بما يفتح المجال أمام شباب الأعمال للتقدم بمشاريعهم المقترحة لدعم ذوي الإعاقة وتسهيل احتياجاتهم اليومية، وتماشياً مع مبدأ الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

- تماشياً مع الظروف الاجتماعية العالمية الحالية، عقدت الدورة الرابعة لـ "إكسبو أصحاب الهمم الدولي" تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مطارات دبي الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، وتزامناً مع النسخة الثالثة لـ "قمة دبي العالمية لتسهيل سياحة أصحاب الهمم" والتي عقدت خلال الفترة من 15 إلى 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2022، في مركز دبي التجاري العالمي، مدينة دبي، الإمارات العربية المتحدة.

- وتأتي أهمية إكسبو أصحاب الهمم الدولي هذا العام، إذ انه عقد بعد توقف قسري استمر لمدة عامين نتيجة لـ فيروس كوفيد–19، مما أظهر الاستعداد الكبير لدى العارضين المحليين والدوليين، للالتقاء مجددا تحت سقف واحد لعرض مبادراتهم وخططهم وتقنياتهم الحديثة لتحسين جودة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة بعد التحديات التي واجهتهم خلال العامين المنصرمين.
- تم أقامت المعرض الذي يعتبر الأضخم من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وشمال أفريقيا على مساحة قدرها 12 ألف متر مربع (في القاعات 5 – 6 – 7) بمشاركة واسعة من الجهات والهيئات والمنظمات الحكومية المحلية والدولية ومراكز رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بالإضافة إلى العارضين الدوليين.

ثانيا الهدف من النشاط: (مبادرة العيش باستقلالية).

- مساعدة أصحاب المشاريع التي تصب في مصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال السعي لتأمين الدعم المادي والتقني من أجل تنفيذ مشاريعهم وأفكارهم، وبما في ذلك أصحاب المشاريع والابتكارات من ذوي الإعاقة أنفسهم.
- ربط أصحاب المشاريع مع شبكة تضم عدداً كبيراً من الخبراء الدوليين الذين على استعداد لتقديم المشورة لرواد الأعمال.
- تعريف رواد الأعمال من الأشخاص ذوي الإعاقة على مجتمع الأعمال المتخصص بصناعة الأدوات والأجهزة الطبية المخصصة وكذلك الأجهزة التكنولوجية التي تساعد على العيش باستقلالية.
- تسليط الضوء على المشاريع والأفكار الرائدة وتسهيل حصولها على الخطة التسويقية المناسبة من أجل الاستمرار في عملية البحث والتطوير الذاتي للمشروع.
- دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال من الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تسهيل اندماجهم في الثورة الصناعية الرابعة.
- مساعدة المشاركين في المبادرة من خلال خلق شبكة فيما بينهم من أجل المساهمة في تنسيق الجهود فيما بينهم خدمةً لمجتمع أصحاب الهمم العربي.

ثالثا: تاريخ عقد النشاط:

- **<u>عُقد النشاط على النحو التالي:</u>**

- يوم 13 نوفمبر 2022، عقد الدورة التدريبية لريادة الأعمال لعدد من أصحاب المشروعات والابتكارات المختارة، والتي جاءت استكمالاً لأسبوعين من التدريب عبر تقنيات الاتصال المرئي.
- يوم 14 نوفمبر 2022، لقاء رفيع المستوى شركاء لدعم مبادرة "العيش باستقلالية" للأشخاص ذوي الإعاقة.
- يوم 15 نوفمبر 2022، الافتتاح الرسمي لمعرض أكسبو أصحاب الهمم الدولي، من خلال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، ومعالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي الأستاذة حصة بنت عيسى بوحميد – وزيرة تنمية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعدد من كبار الشخصيات وكبار الزوار.
- يوم 16 نوفمبر 2022، الافتتاح الرسمي لـ "قمة دبي العالمية للسفر والسياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة"، تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، والتي افتتاح أعمالها معالي السيد / أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية، معالي الأستاذ / خالد حنفي – الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، مع استكمال فعاليات معرض اكسبو أصحاب الهمم الدولي، وذلك بحضور معالي الأستاذة نيفين القباج – وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، والعضو الدائم في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وعدد من كبار الشخصيات في دولة الإمارات العربية المتحدة، والدول العربية، وتمثيل دولي رفيع المستوى، وبحضور هام للأشخاص ذوي الإعاقة نفسهم.
- يوم 17 نوفمبر 2022، جلسة عمل تحت عنوان "جامعة الدول العربية، آلية لدعم السفر والسياحة للأشخاص ذوي الإعاقة".

رابعاً: الجهات المنظمة:

- الأمانة العامة لجامعة الدول العربية – قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية (الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب).
- اتحاد الغرف العربية
- اكسبو أصحاب الهمم الدولي
- مكتب اليونيدو بالبحرين.
- الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري.
- منظمة العمل العربية.

خامسا المشاركين:

الجهات المشاركة في المبادرة:

- عدد من وزراء التنمية والشؤون الاجتماعية في الدول الأعضاء.
- رؤساء الوفود وكبار الشخصيات في الدول العربية.
- ممثلين من الدول الأعضاء.
- تمثيل مميز من الأشخاص ذوي الإعاقة من الدول العربية والعالم.
- عدد من المخترعين والمبتكرين ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة.
- اتحاد بنوك الطعام.
- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (باديا).
- المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد).

سادسا ملخص الأنشطة والفعاليات التي تم تنظيمها والمشاركة فيها خلال الفترة من 13 إلى 17 نوفمبر 2022، في دولة الإمارات العربية المتحدة:

اليوم الأول

دورة تدريبية لريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة

13 نوفمبر 2022

- بدأت الدورة التدريبية لريادة الأعمال بكلمة افتتاحية ألقاها السيد الوزير مفوض طارق النابلسي – مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، رحب من خلالها بالشباب المخترعين، وصاحبات وأصحاب المشاريع التي تصب في مصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تضمنت الكلمة التعريف بمبادرة "العيش باستقلالية"، أهدافها، والنتائج المرجوة منها، متمنيا للشابات والشباب المخترعين وأصحاب المشروعات كل التوفيق والنجاح.
- مشيراً إلى أنهم طالعة هذه المبادرة العربية الهامة، والتي ستمكن من المنافسة عالمياً في هذا المجال الهام، وبما يدعم جهود الدول العربية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030، وتحقيق المصلحة العليا للأشخاص ذوي الإعاقة، ويزيد من تمكينهم ويمكنهم من العيش باستقلالية.
- ومن ثم قام الدكتور وائل الدسوقي – مدير ومؤسس مركز ريادة الأعمال في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، بإلقاء محاضرة للشاب المخترعين وأصحاب المشروعات التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة، لمدة ثلاثة ساعات، تساعدهم على مواجهة التحديات التي تطرأ على المجتمعات العربية والدولية في المستقبل، وتعريف رواد الأعمال من الأشخاص ذوي الإعاقة على مجتمع الأعمال المتخصص بصناعة الأدوات والأجهزة الطبية المتخصصة وكذلك الأجهزة التكنولوجية التي تساعد على العيش باستقلالية، ثم بدء العملية التدريبية بالتنسيق مع اتحاد الغرف العربية.

اليوم الثاني

14 نوفمبر 2022

لقاء رفيع المستوى "شركاء لدعم مبادرة العيش باستقلالية"

ملخص جلسات العمل

أولا: الجلسة الافتتاحية:

- بدأ اللقاء رفيع المستوى بكلمة السيدة السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، التي رحبت من خلالها باسم جامعة الدول العربية، بالمشاركين بهدف دعم مبادرة "العيش باستقلالية"، للأشخاص ذوي الإعاقة، موضحة أن تلك المبادرة تمثل جزء رئيسياً من مبادرة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، إنها تأتي مواصلة لجهود جامعة الدول العربية، من خلال مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، بما يسهم في الجهود العربية الرامية إلى ضمان حقوق تلك الفئة الهامة من المجتمع، وبما يعزز الجهود العربية الرامية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، لاسيما البند الخاص بالعيش باستقلالية.
- أوضحت سيادتها أن هذه المبادرة تشكل منظوراً عربيا مبتكرا في إطار تحقيق العيش باستقلالية لهذه الفئة الهامة، مشيدة بالدور الهام لاتحاد الغرف العربية، الذي يعمل ضمن منظمة العمل العربي المشترك، وبصفته ممثلا عن القطاع الخاص العربي، على العمل من اجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومساعدة الحكومات في تحقيق التكامل بين اقتصادات الدول العربية، والذي بادر من خلالها معالي الدكتور خالد حنفي، بتوقيع مذكرة التعاون مع إكسبو أصحاب الهمم في مارس 2022، بحضور معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، لفتح المجال أمام الشباب من ذوي الإعاقة، وغيرهم للتقدم بمشاريعهم لدعم تلك الفئة الهامة في المجتمع.

- أشادت السيدة السفيرة في كلمتها بالكوكبة المتواجدة من الشركاء من منظومة جامعة الدول العربية، وخاصة من منظمات العمل العربي المشترك، وفي مقدمتهم منظمة العمل العربية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والاكساد، جنب إلى جنب مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (باديا)، وشبكة اتحاد بنوك الطعام، كشركاء فاعلين في هذه المبادرة الهامة، موجهة لهم الشكر والتقدير على حرصهم للمشاركة في هذا اللقاء الهام، لدعم وتعزيز تلك المبادرة الرائدة، بما ينعكس إيجابا على حياة أهلنا من الأشخاص ذوي الإعاقة، موجهة الشكر أيضا إلى الرئيس التنفيذي لمعرض إكسبو أصحاب الهمم السيد غسان أمهز، على دعمهم المقدر.
- وفي ختام كلمتها أعربت عن املها في أن تشكل المبادرة، ليس فقط انطلاقة عربية في هذا المجال، بل أن تصبح مبادرة عالمية انطلقت من المجموعة العربية، من دولة الإمارات العربية المتحدة، وبما يحقق المصلحة العليا للأشخاص ذوي الإعاقة.
- في بداية كلمته وجه معالي الدكتور خالد حنفي – الأمين العام لأتحاد الغرف العربية، الشكر إلى معالي السفيرة الدكتورة هيفاء أبوغزالة، وإكسبو أصحاب الهمم الدولي، ومكتب اليونيدو بالبحرين، مشيرا إلى توقيع اتفاقية التعاون مع إكسبو، ومبادرة العيش باستقلالية في مارس 2022، مؤكدا على أهمية الاستقلال وتحقيق الذات، والتحرك في الاتجاه الذي يساعد على الابتكار والإبداع، لتحقيق قدر أكبر من الاستقلال.
- أشار في هذا الإطار إلى أهمية الثورة الصناعية الرابعة، والتكنولوجيا، التي وفرت الإمكانيات للإبداع والابتكار، والاستفادة من الطاقات في الشباب وتطويعها، للإبداع، موضحا أهمية الشراكة مع المنظمات العربية والأممية المشاركة، وتواجدها ودعمها الكامل لمبادرة العيش باستقلالية.
- بدوره قام السيد عفيف برهومي – مكتب الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين (اليونيدو)، بإلقاء الكلمة نيابة عن سعادة الأستاذ هاشم حسين، رئيس مكتب اليونيدو، الذي أعرب

من خلالها عن سعادته لتواجده اليوم في هذا اللقاء رفيع المستوى، مؤكداً على دعم اليونيدو كأحد الشركاء الرئيسين لتنظيم "مبادرة العيش باستقلالية"، موجهاً الشكر إلى كافة الشركاء، والمنظمات العربية والأممية المشاركة، وكبار الشخصيات، في هذا الحدث الهام، وخاصة إكسبو أصحاب الهمم الدولي، الذي أتاح فرصة عظيمة للشابات والشباب من الدول العربية، لتقديم اختراعاتهم وابتكاراتهم، التي تخدم وتصب في مصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة، مؤكدا على دعم اليونيدو لهذه الفئة الهامة في المجتمع.

- **قام السيد غسان أمهز** – الرئيس التنفيذي لمعرض أكسبو أصحاب الهمم الدولي، من خلال كلمته بتوجيه الشكر إلى كافة الشركاء وخاصة جامعة الدول العربية، واليونيدو، واتحاد الغرف العربية، والمنظمات العربية والأممية المشاركة، لتوفير هذه الفرصة العظيمة، وإتاحة الفرصة للشباب من الأشخاص ذوي الإعاقة، لتقديم اختراعاتهم وابتكاراتهم، وأصحاب المشاريع التي تخدم أصحاب الهمم، مؤكدا على توفير البيئة المناسبة للاستفادة من هذه المشاريع والابتكارات، موضحا أنه سيعسى جاهدا لجذب الاستثمار والدعم المادي لهذه المشاريع الهامة.
- **في كلمة منظمة العمل العربية،** التي القاها سعادة المستشار إسلام سناء، نيابة عن سعادة الأستاذ فايز المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية، التي أشاد من خلالها بأرض المستقبل "دبي"، التي تبنت البعد الإنساني في بناء نهضتها الحضارية فنجحت في دمج أصحاب الهمم في كافة مناحي الحياة وكافة برامج التنمية الشاملة.
- أكد في كلمته أن مبادرة "العيش باستقلالية"، ترجمت إرادة دولة الإمارات العربية المتحدة في تطوير إمكانيات أصحاب الهمم، وإثراء قدراتهم وتمكينهم من التفاعل مع عالم التكنولوجيا والاتصالات والتواصل من خلال الأجهزة والتطبيقات الذكية، موضحا أن إكسبو بالعفل نجح في تفاعل هؤلاء المبتكرين ويسر دمجهم في بيئتهم ومحيطهم ومجتمعهم بنجاح على أرض الواقع.

- أوضح أن منظمة العمل العربية، تولي اهتماما خاصا بقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، إيمانا بقدراتهم وطاقاتهم وما تمثله مساهماتهم من إضافة لدولهم ومجتمعاتهم، مشيرة إلى مساهمة منظمة العمل العربية، في هذه المبادرة الطموحة والتي تهدف إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، ومن خلال عمل المنظمة على تعزيز معايير العمل وبيئة العمل من خلال اتفاقيتها وتوصياتها التي تعتبر القاعدة الأساسية لأدبياتها وأنشطتها المواكبة للتغيرات، وأهمية الاقتصاد الرقمي الذي يطرح نفسه اليوم بديلا تنموياً يمكن كافة الفئات الاجتماعية، وخاصة تلك التي تعاني من الهشاشة والإقصاء من الوصول إلى البيئة المادية والاجتماعية والمشاركة الاقتصادية والمجتمعية، مؤكدا على دور المنظمة في التنسيق بين اطراف الإنتاج الثلاثة، في دعم مبادرات المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات القطاع الخاص التي تهدف إلى الاستثمار في قدرات أصحاب الهمم لتوفير العمل اللائق والمستدام لهم، وتوجيه تلك البرامج نحو تعزيز النفاذ إلى التكنولوجيا المساندة.
- في الختام توجه بالشكر إلى كافة الشركاء، مشيراً إلى كلمة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والتي قال فيها سندعم أصحاب الهمم في المبادرات والتشريعات والسياسات، وأن الهدف أيصال أصحاب الهمم فوق القمم فهم أصحاب همة عالية وطموحات كبيرة، وإرادة قوية.
- **من جانبه توجه معالي الدكتور سيدي ولد التاه – مدير عام المصرف العربي للتنمية الاقتصادية (باديا)**، بالشكر إلى كافة الشركاء في التنظيم، واعرب عن سعادته لدعوته للمشاركة في هذا اللقاء الهام، مشيرا إلى قرار القادة العرب عام 1973 في إنشاء مؤسسة مالية لتمويل التنمية الاقتصادية في أفريقيا، وهو المصرف العربي، وقد سعى المصرف إلى تقديم كافة أنواع الدعم للدول الأفريقية وتعزيز التعاون العربي الأفريقي في مجالات عديدة، ومن ضمن هذه المجالات التي يعتز بها المصرف هو دعمه للأشخاص ذوي

الإعاقة في جامبيا، من خلال تأسيس أول صندوق في أفريقيا لتمول أنشطة تسهم في ضمان العيش الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة، مشيراً إلى تطلع المصرف إلى نقل هذه التجربة إلى باقي الدول الأفريقية، معربا عن ثقته في أن التعاون مع اتحاد الغرف العربية وإكسبو أصحاب الهمم وجامعة الدول العربية، سيمكن من تحقيق الأهداف المشتركة من خلال تضافر الجهود وتبادل الخبرات.

- **في كلمته أعرب سعادة الدكتور نصر الدين العبيد – المدير العام لمنظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجامعة والأراضي القاحلة (اكساد)**، عن سعادته بالتواجد في هذا الحدث الهام لإطلاق مبادرة "العيش باستقلالية"، ضمن إطار العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 – 2032، مشيرا إلى حرص المنظمة على المشاركة في هذا الحدث، لتوحيد وتنسيق الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لتنمية الإنسان وتوظيف إمكاناته في خدمة عملية التنمية، مثمنا على اختيار دولة الإمارات العربية المتحدة لمصطلح "أصحاب الهمم"، مقدرا جهود معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، لدعم كل ما من شأنه تنمية المجتمع والإنسان العربي ورفع قدراته، مما عزز خطط وبرامج عمل قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، في تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع، وأيضا الدور الهام لاتحاد الغرف العربية، بتشجيع الأشخاص ذوي الإعاقة العرب، على إطلاق مشاريعهم الخاص والابتكارات التكنولوجية بما يسهم في تحقيق التمكين الاقتصادي لهم للعيش باستقلالية.
- موضحا أن المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة – اكساد، هو إحدى منظمات العمل العربي المشترك المتخصصة التي تتبع جامعة الدول العربية، وانطلاقا من المهام التنموية والمتمثلة في توحيد الجهود القومية لتطوير البحث العلمي الزراعي ونقل وتطوير وتوطين التقانات الزراعية الحديثة بهدف تطوير القطاع الزراعي وإيجاد الحلول المناسبة لمعوقات زيادة إنتاجيته في المناطق الجافة وشبة الجافة العربية،

خاصة في ظل التغيرات المناخية الحادة مما أدى إلى "إطلاق إعلان القاهرة الصادر عن الجمعية العمومية للمنظمة بدورتها السادسة والثلاثية بالقاهرة، خلال الفترة 22 – 23 يونيو 2022، المتعلق بالتكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من أثارها السلبية على المنطقة العربية، وكذلك مشاركة خبراء اكساد الفاعلة بيوم الزراعة في قمة المناخ في شرم الشيخ COP 27، وأيضا مساهماتها بأعمال قمة أبو ظبي للمناخ، حيث تنقل المنظمة من خلال مشاركتها هذه خبراتها، وتشارك نتائج تنفيذها لعشرات المشاريع التنموية الرائدة.

- أشار سعادته إلى مشروع الابتكار الزراعي "الزراعة كعمل تجاري" في محافظتي بني سويف والمنيا بجمهورية مصر العربية والذي نتج عنه تحويل 31 جمعية أهلية من خاسرة إلى رابحة من خلال تأهيل ورفع قدرات أكثر من ألف من منتسبيها.
- في ختام كلمته أعلن عن تقديم منحتين لرعاية فكريتن ابتكارين زراعيتين تخدمان أصحاب الهمم في حاضنة أعمال اكساد، رعاية كاملة وفق برنامج احتضان معتمد، موجها الدعوة إلى الشركات ورجال الأعمال والمستثمرين المشاركين في المبادرة، للجلوس وإياهم، تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، راعي هذا الحدث، وبمشاركة فاعلة من اتحاد الغرف العربية، ومكتب اليونيدو لبحث أمكانيات التنسيق المشترك لتمويل مشاريع وأفكار رواد الأعمال العرب التي تخدم أصحاب الهمم من جانب وتساهم في تحقيق التنمية الشاملة من جانب أخر.

جلسة العمل الأولى

نبذة عن الابتكارات والاختراعات والمشاريع المشاركة،

والتي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة

- **المملكة الأردنية الهاشمية، تعبئة الشاي الفاخر بنكهات مختلفة وتسويقها، السيدة عواطف محمود،** هي مشرفة على المشروع والتسويق، والشباب من ذوي متلازمة داون: لباب البنا، وخديجة حنتولي، ومسؤول السوشيال ميديا جهاد وائل.
- يقوم الشباب من ذوي متلازمة داون كفريق عمل، بتجهيز أكياس الشاي المصنعة من ألياف الذرة، حسب القياسات المطلوبة، ثم تعبئتها بالشاي المجهز بالنكهة المطلوبة، أو الزهور حسب المكيال المحدد، وتغليفها بشكل أنيق وتسويقها.
- **دولة الإمارات العربية المتحدة، صناعة أساور الهمم من الخيوط والإكسسوارات المتنوعة السيدة/ حصة محمد سليمان ال مندوس البلوشي (إعاقة سمعية)،** فكرة المشروع تمكين أصحاب الهمم في المجتمع عن طريق إنشاء مشروع خاص به مثل صناعة الأساور من صنع أصحاب الهمم
- **مملكة البحرين: تطبيق (Sahel)، السيدة / لطيفة خالد آل ثاني،** فكرة المشروع هو مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة (الكراسي المتحركة)، تطبيق معايير سهولة الوصول على أرض الواقع، والتنسيق والتواصل مع المرافق الحكومية والشركات لتسهيل الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة.
- **الجمهورية التونسية: مشروع HawKar، مقدم المشروع هو محمد سيف الدين عيسى، والسيدة خديجة لجولي.**
- HawKar هي شركة ناشئة تونسية مبتكرة اجتماعيًا، منشئة خصيصًا للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، وتقدم الشركة منتجين رئيسيين: سيارة ذكية متكيفة ويمكن الوصول

إليها ومستدامة للأشخاص ذوي القدرة المحدودة على الحركة، وعجلات مدعومة بالطاقة تتكيف مع الكراسي المتحركة اليدوية القياسية.

- **المملكة العربية السعودية: مركز التمكين التقني لذوي الإعاقة، الدكتورة امل سليمان محمد السيف،** فكرة المشروع مركز يضم نخبة من الأخصائيين لدراسة وتوفير الأجهزة المتقدمة لذوي الإعاقة وتطوير تقنيات حديثة يحتاجونها (مولد منتجات تقنية) وأيضا تدريب ذوي الإعاقة والإخصائيين على التقنيات الحديثة واستخدام التصنيع الرقمي والطباعة ثلاثية الأبعاد في خلق القطع الغير متوفرة في السوق.
- **جمهورية السودان، المؤسسة السودانية للبحث والتطوير، مقدم المشروع السيد / إبراهيم كريم الدين،** فكرة المشروع استخدام التكنولوجيا الحديثة في دمج الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير كافة الوسائل والإمكانيات لضمان حقوقهم في التعليم والتدريب والعمل والوسائل والمساعدات التي تمكنه من ممارسة حقوقه باستقلالية تامة وذلك مثل (اختراع عصا ذكية تساعد الشخص الكفيف في معرفة أبعاد المكان المحيط به، وتطلق صافرات إنذار عند اقترابه من الأماكن المحيطة به).
- **جمهورية العراق: السيد على قادر بكي، المشروع الأول نظام هجين لمساعدة الأشخاص المكفوفين،** فكرة المشروع فكرة المنظومة، يهدف إلى مساعدة كفيفي البصر عن طريق تصميم وبناء منظومة يمكن ارتدائها حيث تعمل هذه المنظومة على التصور المكاني وبالتالي المساعدة في تجنب الاصطدام, السقوط والتعثر، تتكون هذه المنظومة من جزئين: الجزء الأول عبارة عن جهاز كهرومغناطيسي يوضع على الرأس مثل القبعة ليتجنب الشخص العوائق والأشخاص من خلال تنبيهه عن طريق اهتزاز تفاعلي، الجزء الثاني من المنظومة فيوضع على منطقة الحزام ويعمل بالموجات الميكانيكية لتحذير الكفيف من تغيرات مستوى سطح الأرض الذي يسير عليها، كما يمكن تزويد المنظومة بنظام تعقب (GPRS) ونظام اتصال عبر شبكة الهاتف النقال (GSM) ليساعد الكفيف

عن التعامل مع تطبيقات مختلفة مثل وسائل النقل أو يمكن ذويه من العثور عليه في حال ضياعه أو يمكنه إبلاغ الجهات المختصة في حال احتياجه للمساعدة، بتكامل عمل المنظومة يمكن للكفيف أن يعيش باستقلالية.

- **والمشروع الثاني هو منظومة لمحاكاة لغة الصم والبكم، (باللغة العربية) بتقنية القفاز الحساس،** فكرة المشروع تسهيل التواصل عامة الناس والصم والبكم من خلال تصميم وتنفيذ نظام إلكتروني لتحويل لغة الإشارة إلى كلمات أو صوت حسب حاجة المستخدم، عن طريق مستشعرات مرونة قابلة للارتداء على شكل قفاز وبحركة الأصابع سيؤدي ذلك إلى انحناء في هذه المستشعرات تنتج هذه الانحناءات اختلاف بالمقاومة الكهربائية والتي تترجم على أساس فرق جهد كهربائي مختلف لكل انحنائه (حركة). لتشكيل الأحرف أو الكلمات والتي تكون مخزونة مسبقا في ذاكرة النظام .
- تتكون هذه المنظومة من ثلاث أجزاء: الجزء الأول هو الكف الحساس (الذي يحتوي على مستشعر الحركة) والجزء الثاني عبارة عن شريحة إلكترونية تحتوي على معالج النظام وذاكرة لحفظ البرامج والكلمات كما تحتوي على شريحة بلوتوث لربط هذين الجزأين بالجزء الثالث، الجزء الثالث عبارة عن هاتف ذكي يثبت عليه برنامج خاص تم تصميمه وبناءه من قبلنا كجزء من الجانب العملي للمشروع حيث يعمل باللغة العربية كتابة ونطقا.
- **دولة فلسطين، السيد محمود أبودغش – فنان تشكيلي (Wheelchair)، فكرة المشروع مركز لتعليم الرسم للأشخاص من ذوي الإعاقة، والأطفال.**
- **جمهورية مصر العربية:Special Care Solutions مقدم المشروع: عمرو محمد الشريف،** فكرة المشروع هي وحدة متخصصة تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة، الابتكار والبحث والتطوير وأعمال الصيانة للأجهزة التعويضية والخاصة، وتقديم برامج رياضية وترويجية للأشخاص ذوي الإعاقة وتأهيل بدني ونفسي لخدمة منطقة الصعيد التي تعاني من فقر تلك الخدامات، من خلال ثلاث محاور محور البحث والتطوير : معني بتطوير

الأجهزة التعويضية بمواد تتناسب مع قدرات السوق، المحور الثاني قسم الصيانة وخدمة العملاء وهو توفير خدمة الصيانة وتوفير قطع الغيار، عن طريق تصميم تطبيق موبايل لسهولة التواصل، بالإضافة لخطوط تواصل وخدمة عملاء، المحور الثالث هو محور التأهيل والتدريب والتأهيل الوظيفي، يتم وضع برامج تدريبية وتأهيلية وترويحية وتنمية مواهب لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة.

- **المملكة المغربية مشروع منصة وتطبيق رقمي MAROCACCESSIBLE للسياحة الميسرة، السيد عبدالفتاح هداني (Wheelchair)** فكرة المشروع منصة وتطبيق MAROCACCESSIBLE تهدف إلى تشجيع السياحة الدامجة أو الميسرة لذوي الإعاقة بالمغرب، نعمل على توفير المعلومات عن الوجهات السياحية بكل مصداقية و شفافية من اجل التخطيط للسفر و التنفل بكل حرية في اختيار الوجهة و استقلالية دون مفاجآت أو مشاكل، وعيش تجربة سياحية لا تنسى، وكذلك مواكبة صناع السياحة لجعل بنياتهم وخدماتهم مكيفة وفق المعايير المعتمدة في الوصول الشامل و الترويج لها على المنصة و التطبيق.
- **الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، السيد عبد الرحمن محمد عمران، المشروع عباره عن كرسي متحرك بإشارات المخ،** والذي يعمل بالذكاء الاصطناعي لتصميم جهاز لمساعدة الأشخاص المصابين بالشلل على تحريك أطرافهم عن طريق التحفيز الكهربائي للأعصاب، ويتم ذلك عن طريق اخذ الإشارة المسؤولة عن تحريك العصب من المخ وإرسالها، للجهاز فيقوم الجهاز بتوليد إشارات كهربائية تعبر من الجلد للعصب فيستطيع المريض التحكم في العضو المصاب بالشلل، **والمشروع الثاني** هو سرير طبي متحرك يعتمد على الأوامر الصوتية ويحولها إلى حركة لمساعدة المريض أو الشخص من ذوي الإعاقة الحركية، في تحريك وضع السرير إلى أعلى وإلى اسفل.

- **الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ابتكار مشروع عبارة عن تطبيق يقوم بتقديم الخدمات البنكية والمصرفية المستقلة لذوي الإعاقة البصرية، مشروع** وير نظام مصرفي يمكن الوصول إليه للعملاء ضعاف البصر، **الدكتورة رشا عبد العزيز، والدكتور أحمد حسن (إعاقة بصرية)**، هذا المشروع متوافق مع برامج قراءة الشاشة، إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في عملية اختبار أي قناة مصرفية، تطوير اللوائح الحكومية التي تفرض إمكانية الوصول إلى أي موقع مصري، نقترح أن يتم ذلك من خلال منح موظفي البنك دورات تدريبية حول كيفية التعامل مع العملاء المعاقين بصريًا، يتحول احتياطي المستخدم باستخدام تطبيق الهاتف المحمول الخاص بالبنك ويحدد نوع إعاقته، يوصي التطبيق بأقرب فرع للمستخدم، يذهب المستخدم صاحب الإعاقة البصرية إلى الفرع بمفرده ويطلب فتح حساب مصرفي جديد، يوضح موظف البنك للمستخدم الخطوات المطلوبة لفتح الحساب ومساعدته على تعبئة البيانات في نموذج إلكتروني يسهل الوصول إليه، يقرأ المستخدم البيانات المعبأة، وشروط وأحكام الحساب. إذا وافق، يتم تأكيد البيانات، يقوم المستخدم بمسح إصبعه في الماسح الضوئي لجهاز الإصبع الإلكتروني، يمكن تكرار هذه الخطوات لإجراء معاملات أخرى مثل السحب أو الإيداع.
- **جهاز المريض الافتراضي Body interact هو جهاز يمثل مريض ومستشفى افتراضي، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري**، يحتوي برنامج الجهاز على بنك من الحالات يقدر ب 700 حالة تغطي أجهزة الجسم المختلفة والأمراض المختلفة وتتدرج في الصعوبة من حالات متقدمة، إلى متوسطة إلى بسيطة لمناسبة المستوي الدراسي للطلاب، تدرب الطالب علي الجهاز من خلال الفريق الصحي علي التعامل مع المريض، فهم التحاليل والإشاعات التشخيصية، وحتي صرف الدواء الأمثل للحالة طبقا لأحدث الإرشادات العالمية، يستعمل الجهاز للتعليم و التدريب وأيضا التقييم

للطلاب، جهاز ذو فائدة في التعليم عن بعد دون الحاجة للذهاب للمستشفى (وطبقا لبعض الظروف مثل حالات الإعاقة المؤقتة كحالات الحوادث التي تتطلب بقاء الطالب بعيداً عن أماكن الدراسة أو التدريب) حيث يمكن للطالب التدرب عليه داخل الكلية أو عن بعد، من خلال الربط مع الجهاز الرئيسي بالكلية.

جلسة العمل الثانية

التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة

الأستاذ / عفيف برهومي – خبير ترويج استثمار (اليونيدو)

- قدم الأستاذ عفيف برهومي – خبير ترويج استثمار بمكتب اليونيدو بالبحرين، ورقة عمل بعنوان آليات إدارة أنظمة الاحتضان والتمكين الاقتصادي لأصحاب الهمم Leaving No one Behind، تحدث فيها عن ما يتوجب القيام به أو الأليات المطلوبة، وهي إعداد برامج وطنية شاملة بهدف نشر روح الريادة والتمكين الاقتصادي لرواد الأعمال وتنمية وتطوير المؤسسات، وتبني البرامج الواضحة المعالم والاطلاع على التجارب الناجحة في مجال إعداد وتنمية رواد الأعمال وإنشاء المؤسسات، بالإضافة إلى وضع برامج لتقديم المشورة في سبيل إنشاء المؤسسات وتحقيق نموها المستدام، ربط المؤسسات المالية ببرامج إعداد وتنمية رواد الأعمال ووضع خطط واضحة لتمويل إنشاء المؤسسات، تطبيق برامج الاحتضان والتي تلعب دور فاعلاً في تطور ونمو المؤسسات من خلال مجموعة من الخدمات المتخصصة.
- أوضح أن أهم المشاكل أو الحواجز التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة للدخول إلى ريادة الأعمال واستدامتها بالإضافة إلى الحواجز خاصة بهم منها، هي الوصول إلى رأس المال التأسيسي، الدعم الحكومي، ونقص المعرفة والمهارات التجارية ذات الصلة، تمييز المستهلك وعد إدراكه، دعم وجود أو محدودية المشورة وكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة.
- كما أوضحت الورقة دور مركز ريادة الأعمال والابتكار لأصحاب الهمم، وهو تشجيع ريادة الأعمال والابتكار، من خلال دعم رواد الأعمال المحتملين في تحويل أفكارهم وأحلامهم إلى مشاريع قائمة، بالإضافة إلى إطلاق روح المبادرة من خلال تطوير البرامج والمبادرات في المدرسة والجامعات، وتمكينهم ومساعدتهم على الانتقال من القطاع الغير رسمي إلى القطاع الرسمي، تبادل افضل الممارسات في ريادة الأعمال والابتكار لذوي

الأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز قدرات رواد الأعمال والشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة لتحسين قدرتهم التنافسية في الأسواق المحلية، والدولية منها الامتيازات التجارية، وكذلك مساعدة رواد الأعمال في عملية تحديد الفرص التجارية التي تتناسب مع مقدراتهم، والمساعدة في صياغة "خطط العمل"، تسهيل واستكمال الوثائق القانون وتحديد التسجيلات اللازمة، الربط بين الشركات المحلسة والأجنبية، المساعدة في رفع مستوى المهارات في استخدام أدوات التواصل المختلفة.

جلسة العمل الثالثة

المبادرات التي تعمل عليها المؤسسات والمنظمات المشاركة،

لدعم مبادرة "العيش باستقلالية".

- **مبادرة اتحاد بنوك الطعام**، تم إنشاء الشبكة الإقليمية لبنوك الطعام في عام 2013 في دبي/ الإمارات العربية المتحدة, كمنظمة غير هادفة للربح تعمل كمظلة لبنوك الطعام المقامة بالمنطقة العربية، وجاء إنشاء تلك الشبكة في ضوء توصيات الأمم المتحدة ومنظمة الفاو وتوصيات منتدى القطاع الخاص للأمم المتحدة سبتمبر 2010، وتوصيات الفاو في أكتوبر 2012، الذي تضمنت "التطوير والارتقاء بتبادل المعرفة، وتنسيق ونشر الممارسات والتطبيقات الجيدة, بالإضافة إلى الحماية الاجتماعية، ونوعية الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الحكومية وذلك لتتبنى وتساند قصص النجاح.
- يتعهد بنك الطعام بمساعدة المنظمات المهتمة بتنفيذ هذا النموذج، بالإضافة إلى البرامج في دول أخرى, وذلك لخدمة المحتاجين، وإن إنشاء بنك الطعام كان بغرض الاهتمام بالمنطقة فيما يتعلق بالحفاظ على مصادر الطعام, متماشيا مع خريطة الجوع التي تظهر فجوة بين المستوى الحالي والحد الأدنى من مستوى الأمن الغذائي المرغوب فيه، عدم وجود شبكة صادقة قادرة على توحيد الجهود العربية للوصول إلى حد "القضاء على الجوع" في المنطقة.

- الهدف من إنشاء هذه الشبكة هو أن الكثير من الناس في الدول العربية يعاني من الفقر و الحرمان بدرجات متفاوتة بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية و الحروب و ما ينتج عنها من زيادة حدة الفقر و تشريد الكثير من بيوتهم و مع ذلك لا يوجد منظمة عربية واحدة تتميز بالكفاءة في محاربة الجوع و توفير الأمن الغذائي للسكان الأصليين الذين يعانون من الحرمان، لهذا سوف تأخذ الشبكة الإقليمية الصدارة في تقديم نموذج عربي في تنظيم عشوائية العمل الخيرى، و توحيد الجهود و تشجيع التعاون بين القطاعات المختلفة لحماية حق الإنسان في الطعام و حياه كريمة، ومن هذا المنطلق، فأن بنوك الطعام، التي تعمل تحت مظلة الشبكة الإقليمية يرفعون شعاراً موحدا "الطمع في إطعام عدد أكبر من المستحقين، كما يتطلعون إلى تغيير العالم لتحقيق الاكتفاء الغذائي و تأمين البيئة و تنمية و تطوير الحالات المستحقة، يجب أن يكون هناك مزيج من التنمية و الوعى و التغذية فضلاً عن الاستثمار لتغيير العالم، لا يمكن أن نعمل على حل المشاكل من زاوية واحدة فقط
- **مبادرة نور**: تقوم الفكرة الأساسية لإنشاء مركز تأهيل ودمج للأطفال من ذوي الإعاقة من خلال برامج تأهيلية وتدريبية متخصصة لكي يتم تعظيم قدراتهم وتمكينهم من العيش المستقل والاندماج بسهولة في المجتمع، ويعمل هذا المركز على استهداف أطفال من ذوي الإعاقة، مثل حالات التأخير الذهني، وحالات التوحد، وحالات داون، وحالات فاقدي القدرة على الحركة دون معين حركي، وحالات صعوبات التعلم، وحالات الاضطرابات الوجدانية والانفعالية الناجمة عن مشكلات التربية.
- ومن الأهداف الرئيسية للمركز المساهمة في توفير مدربين متخصصين متمرسين، ومحترفين لكل فئة من الفئات المستهدفة من ذوي الإعاقة، ويعمل كل مدرب على مراعاة الفروق الفردية لكل حالة من الحالات داخل كل فئة، على ان يقوم المدرب المتخصص بإعداد برامج خاصة بكل فئة تشمل تدريبات لتنمية المهارات الآتية، المهارات الحياتية،

المهارات العقلية والنمائية، المهارات اللغوية والحسابية والزمنية، المهارات المهنية، المهارات الاجتماعية.

- ولا يقتصر دور هذا المركز على تأهيل ودمج الأطفال فحسب، إنما يقوم بتدريب الآباء من خلال تزويدهم بكافة المعلومات حول طبيعة الحالة وكيفية التعامل معها وتزيدهم كذلك بكافة المهارات اللازمة للتعامل بشكل أفضل مع طبيعة حالة الأولاد، كما أنه يقوم بعقد دورات لإعداد مدربين متخصصين في هذا المجال، ومن دراسة جدوى مركز تأهيل ودمج الأطفال ذوي الإعاقة,
- **مبادرة الحاضنة الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، الأكاديمية العربية:**
- حاضنة Goodwill هي الأولى من نوعها في جمهورية مصر العربية ، أنشأها مركز ريادة الأعمال بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالشراكة مع رواد 2030 وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ، تهدف إلى دعم رواد الأعمال من ذوي الإعاقة في بدء مشاريعهم الريادية، وكذلك المبتكرين ورواد الأعمال ذوي الابتكارات التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة بجميع أشكالهم، من خلال توفير مجموعة كاملة من الخدمات بدءًا من الدعم الفني والمالي والإرشادي، حيث يتم التركيز في هذا البرنامج على تسهيل دمج هذه المشاريع في المجتمع.
- **قدمت منظمة العمل العربية عرض مرئي حول المحاور التي تعمل من خلالها على دعم وتمكين الأشـــخاص ذوي الإعاقة،** وفي إطار جهود المنظمة لبناء القدرات وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة، قامت بتقديم برنامج إلكتروني تفاعلي لمحاكاة بيئة العمل الفعلية، بحيث يتمكن أصـحاب الإعاقات الحركية من التفاعل داخل مؤسساتهم والحصول على المواد التدريبية اللازمة دون الحاجة إلى تحمل عقبات الحضـور الفعلي، ومن الجدير بالذكر أن التقنية المسـتخدمة في تصـميم

البرنـامج التـدريبي يمكنهـا التعـاطي مع كـافـة أنواع الإعـاقـات (البصـــريـة – السمعية.. إلخ).

- الفكرة هي عبارة عن منصة تفاعلية لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة عن بُعد، وذلك من خلال تحويل تجربة التعلم والتدريب للمُتدربين أو الموظفين رقميًا عن طريق تقديم محاكاة للسيناريو الحقيقي / العملي لبيئة العمل لمساعدتهم على التعلم بدلاً من مشاهدة مقاطع الفيديو أو العروض التقديمية التي أصبحت مُملة ولا تحقق الجدوى المطلوبة، وهي تجربة فريدة من نوعها بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة حيث أن المُتدرب الذي يعاني من إعاقة جسدية تمنعه من الذهاب إلى مكان العمل، سيستطيع باستخدام المنصة أن يتعلم كل شيء عن الشركة أو المؤسسة التي يعمل بها وأن يكون عضو فعال في مكان عمله، بل سيتعايش في مكان العمل كأنه متواجد بالفعل.
- يقوم المتدرب بالتفاعل مع بيئة العمل والتواصـــل مع الأشـــخاص المتواجدين بداخل البرنامج (أشخاص مبرمجين بالذكاء الاصطناعي) ليكتسب منهم الخبرات وأيضـاً سـيقدم هؤلاء الأشـخاص أسـئلة كلما تفاعل معها المتدرب وجب الإجابة عليها ليتمكن من إنهاء مراحل التدريب، وتعتبر هذه الفكرة من أحدث الأفكار في مجال التدريب عن بُعد وترفع من كفاءة التدريب وتزيد من إدراك المتدرب بخصـــائص بيئة العمل وكيفية التعامل معها من خلال بيئة تفاعلية غير مملة وتساعد في اكتساب المعلومات المطلوبة في وقت قصير، هذا بالإضافة إلى أنها تحتوي على إمكانية تقييم جهة العمل للمتدرب وذلك لتوفر منصـة خاصـة بجهة العمل تستطيع من خلالها أن تقييم المتدرب وتحدد مدى جودة الأسئلة المطروحة ومدى استفادة المتدرب منها.
- **قدم المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة – الاكساد، عرضا تقديميا حول حاضنة اكساد،** تم تصميم حاضنة أعمال أكساد وفق نمط هجين ومبتكر

لتكون بمثابة منظومة عمل متكاملة نوعية ومتخصصة بالقطاع الزراعي العربي، تعمل على جذب ورعاية ابتكارات هامة وناجحة، ذات صفة إبداعية أو تطويرية في المجال الزراعي، وتعمل الحاضنة على توفير مقومات نجاح وتطوير الأفكار والمشاريع الابتكارية، وتحويلها إلى منتجات، بالإضافة إلى المساعدة في اطلاق الأفكار والمشاريع المحتضنة، وإكمال دورة نموها الاقتصادي، تهدف الحاضنة إلى توطين الابتكارات والتكنولوجيا الحديثة، وتطويرها إلى سلع ذات قيمة اقتصادية، مما يشجع ويعزز ريادة الأعمال في المجال الزراعي العربي، الاستثمار الأمثل للموارد البشرية العربية من مختلف الشرائح المجتمعية ذات الكفاءات العلمية والتقنية العالية، وتحفيز ومساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات على تحويل أفكارهم إلى منتجات، أو نماذج قابلة للتسويق، بالإضافة إلى المساهمة في دعم الناتج المحلي من خلال توفير فرص عمل وسلع وخدمات، وبالتالي خلق قيمة مضافة اقتصادية عالية، الجهات المستفيدة من الحاضنة المشاريع المشاركة في معارض الإبداع والاختراع العربية، والتي تحل مشكلة زراعية قائمة أصحاب المبادرات والأفكار المبتكرة والمبدعين والمخترعين من أبناء الدول العربية، العلماء والباحثين العرب الذين يعملون على تطوير منتج أو تقانة زراعية جديدة، طلاب الجامعات والمعاهد والمدارس العربية، ومشاريع التخرج المتميزة، أصحاب المشاريع المتوسطة والصغيرة ذات التوجهات الحديثة، والمبتكرة زراعياً، المشاريع التكنولوجية والفنية والصناعية والخدمية المتوافقة مع أهداف الحاضنة مدة الاحتضان من 3 إلى 24 شهر.

- خدمات الحاضنة تأمين الاستشارات والخدمات القانونية والتسويقية والبشرية
- الفنية والتنظيمية مثل: إعداد الخطط والدراسات الاقتصادية والتسويقية والترويجية، برمجة العمل وتخطيطه.... إلخ، توفير التواصل مع حاضنات الأعمال والمستثمرين وصناديق التمويل لتأمين الدعم المالي والفني، متابعة المشروع وتقديم الاستشارات للتطوير

والتحسين المستمر لمرحلة بعد التخرج، أمين الاستشارات والخدمات القانونية والتسويقية والبشرية والفنية والتنظيمية مثل: إعداد الخطط والدراسات الاقتصادية والتسويقية والترويجية، برمجة العمل وتخطيطه.... إلخ، توفير التواصل مع حاضنات الأعمال والمستثمرين وصناديق التمويل لتأمين الدعم المالي والفني، متابعة المشروع وتقديم الاستشارات للتطوير والتحسين المستمر لمرحلة بعد التخرج.

- الاختتام والتوصيات: وزير مفوض طارق النابلسي – مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، مسؤول الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.
- بعد أن قام السيد الوزير مفوض طارق النابلسي، بعمل تلخيص لما دار في الجلسة رفيعة المستوى، وبما في ذلك الإشادة بمبادرات الشركاء لدعم مبادرة "العيش باستقلالية"، وكذلك المبادرات الهامة التي طرحها الاكساد، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية (باديا)، فضلاً عن الطرح الهام للشركاء، الرئيسين للمبادرة، (اتحاد الغرف العربية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومنظمة العمل العربية، ومعرض إكسبو الهمم الدولي، أوضح أنه في إطار المشاورات التي تمت مع تلك الشركاء تم الاتفاق على ما يلي:

1- تشكل لجنة من قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، بالتعاون مع كل من الاكساد وباديا، واتحاد بنوك الطعام، لمتابعة ودعم تنفيذ مبادرة العيش باستقلالية وبما يضمن استدامتها، وتحقيق رسالتها على واقع الأرض.

2- تقوم اللجنة بمتابعة دعم المشروعات الرائدة، ودعمها من خلال الشركاء والقطاع الخاص.

3- تعمل اللجنة بالتنسيق مع الدول الأعضاء على استكشاف المشروعات الجديدة الرائدة، والابتكارات والاختراعات التكنولوجية، لما يسهم في زيادة العيش باستقلالية للأشخاص ذوي الإعاقة.

4- تقوم الأمانة العامة – قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية (الأمانة الفنية للمجلس)، برفع تقرير لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، في دورة قادمة.

الافتتاح الرسمي للدورة الرابعة لمعرض أكسبو أصحاب الهمم الدولي

يوم 15 نوفمبر 2022

- افتتح المعرض سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، ومعالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي الأستاذة حصة بنت عيسى بوحميد – وزيرة تنمية المجتمع بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعدد من كبار الشخصيات وكبار الزوار من الدول العربية والأجنبية.
- ثم قاموا بجولة ميدانية في أرجاء معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي لتفقد الأجنحة المميزة للدول وعدد من الجهات الإماراتية المعنية وذلك مرورا جناح جامعة الدول العربية مبادرة "العيش باستقلالية" جامعة الدول العربية، حيث تفقدوا عدد من المشروعات والابتكارات التكنولوجية ضمن المبادرة، التي تمت من خلال المبتكرين من الأشخاص ذوي الإعاقة انفسهم، وعدد من الجهات العربية، وفي مقدمتها الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومنظمة العمل العربية، وتجدر الإشارة إلى أن المشروعات والابتكارات تم توضيحها بالتفصيل خلال الجلسة رفيعة المستوى المشار إليها في الصفحات من رقم 13 إلى رقم 18 من هذا التقرير.
- تحت رعاية وحضور معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، عقد المؤتمر الصحفي حول إطلاق مبادرة "العيش باستقلالية"، حيث أعلن منظمو المبادرة عن:
  - مبادرة معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، حول العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 – 2032.
  - استراتيجية تنفيذ مبادرة "العيش باستقلالية" خلال السنوات العشر القادمة.
  - الإعلان عن جعل دبي مقراً لـ "المركز العربي للتمكين الاقتصادي لأصحاب الهمم".

المتحدّثون:

معالي الأستاذ أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية.

- في بداية كلمته أعرب معالي الأمين العام عن إعجابه وتقديره للتنظيم الجيد والمحكم للدورة الرابعة لمعرض أكسبو أصحاب الهمم الدولي، والذي جاء بعد انقطاع ثلاث سنوات جراء جائحة كوفيد –19 والإجراءات الاحترازية، موجها الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم – راعي أكسبو الهمم، على هذه المبادرة الهامة، مؤكدا حرصه الشخصي على المشاركة فيها، والاطلاع عن كسب على كافة المشروعات والابتكارات الهامة التي تُيسير حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، موجها الشكر أيضاً إلى معالي الأستاذة حصة بنت عيسى بوحميد – وزيرة تنمية المجتمع بدولة الإمارات، على حرصها ودعمها ومشاركتها في أعمال المعرض، معربا عن ثقته أن يكون لها دور هام في تعزيز التواجد العربي في الدورات القادمة أيضاً للمعرض، ومن خلال عضويتها في مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.
- أوضح معاليه أن عقد هذا المؤتمر الصحفي الهام جاء لإطلاق "مبادرة العيش باستقلالية" مع الشركاء، والتي تُشكل جزءً رئيسي في مبادرة الأمين العام لجامعة الدول العربية، المتمثلة في "العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 – 2032"، والمنتظر إقراره من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في اجتماعه القادم بالدوحة في شهر يناير 2023، وذلك تمهيداً لرفعه إلى القمة العربية القادمة التنموية: الاقتصادية والاجتماعية المقرر عقدها في الجمهورية الإسلامية الموريتانية في شهر يونيو عام 2023، وجه معاليه الشكر إلى اتحاد الغرف العربية على جهود لدعم هذه المبادرة الهامة، وإلى الشركاء الداعمين للمبادرة – الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومنظمة العمل العربية، وإلى منظمات العمل العربي المشترك، كما وجه الشكر إلى ومعرض أكسبو أصحاب الهمم الدولي، ومنظمة اليونيدو، ومجموعة هائل سعيد

أنعم.

- فيما يتعلق بمبادرة الأمين العام لجامعة الدول العربية حول "العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 –2032"، نوه معاليه إلى عدد من النقاط وهي:
- أن هذا العقد يُعد نقلة نوعية هامة لتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ومواصلة الجهود الرامية إلى إدماجهم بشكل كامل في المجتمع، ووفقاً لمتطلبات تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والغايات ذات الصلة ضمن خطة التنمية المستدامة 2030.
- انطلاقاً من مبدأ "لا شيء يخصنا من دوننا"، أفاد معاليه أن رئيس فريق إعداد هذا العقد من صاحبات الإعاقة، ولديها خبرات كبيرة في هذا المجال فضلاً عن وجود أعضاء أخرين من الأشخاص ذوي الإعاقة من الخبراء المتخصصين، وبتمثيل من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة، يعملون بالتنسيق مع الأمانة العامة – قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية.
- يأخذ في الاعتبار هذا العقد المستجدات والتطورات التي تمس الحياة اليومية للأشخاص ذوي الإعاقة، وبالتركيز على دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول الأقل نمواً ومناطق اللجوء والنزوح، وبالتركيز على استخدام التكنولوجيا والابتكارات في هذا المجال.
- أن "مبادرة العيش باستقلالية" تشكل أحد المحاور الهامة في هذا المجال، إذ تُحاكي تلك المبادرة بند العيش باستقلالية الذي تمثل أحد البنود الرئيسية لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تمثل المبادرة المفهوم الواسع لمسألة العيش باستقلالية للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تشمل إيجاد العمل اللائق والمناسب لهم، ودعمهم بمشروعات ريادة الأعمال في مختلف الموضوعات التي تنصب في مصلحة هذه الفئة الهامة.
- تُشكل مسائل التكنولوجيا والابتكار، والتي نفخر أن عدد من الأشخاص ذوي الإعاقة من الدول العربية شكلوا خلال المعرض نموذجاً هاماً ليس فقط على المستوى العربي

بل على المستوى الدولي للابتكارات النوعية، مشيراً إلى أنها تسهم بشكل فاعل في دعم حياة الأشخاص ذوي الإعاقة.

- في ختام مداخلته أشار إلى الدور الهام للدكتور خالد حنفي – الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، للتحدث عن دور الاتحاد الهام في هذه المبادرة مؤكداً على أهمية دور القطاع الخاص العربي في دعم هذه المشروعات، ومزيد من إنتاج التكنولوجيات الصديقة للأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تمكن من عيشهم باستقلالية، مؤكداً على دور المجتمع والتوعية والإعلام في هذا المجال.

معالي الأستاذة حصة بنت عيسى بوحميد – وزير تنمية المجتمع.

- من جانبها لفتت معالي حصة بو حميد إلى أن استضافة إمارة دبي لمعرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي، جاءت لتؤكد من جديد أن دولة الإمارات، هي ملتقى لتواصل العقول وصناعة المستقبل، لكافة أفراد المجتمع بمختلف فئاته، وهو ما يجسد فرصة عظيمة للتعاون الدولي بين جميع دول العالم، للاطلاع على الحلول التقنية والابتكارية الجديدة المقدمة لأصحاب الهمم."
- أوضحت أنّ "إكسبو أصحاب الهمم الدولي، هو انعكاس لبنود اتفاقية الأمم المتحدة التي صادقت عليها دولة الإمارات، وخاصة المادة التاسعة التي حثت على تسهيل إمكانية وصول أصحاب الهمم ومشاركتهم للبيئة المادية المحيطة ووسائل النقل والمعلومات، بما في ذلك التكنولوجيا المساعدة على ذلك.
- أعربت معاليه عن الأمل أنه من خلال "إكسبو أصحاب الهمم الدولي" أن تتكلل الجهود المحلية والإقليمية والدولية، بتوفير البيئات الداعمة والمشجعة لأصحاب الهمم (الأشخاص ذوي الإعاقة)، وذلك عبر تبادل الخبرات والتجارب الناجحة، وتعميمها على مختلف القطاعات ومجالات الحياة، بما يساعد في جعل حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، أكثر استقلالية واندماجاً في مجتمعاتهم، وأكثر قدرة على الاستفادة من الخدمات والمنتجات والمعلومات أسوة بالآخرين"

معالي الدكتور خالد حنفي – الأمين العام لاتحاد الغرف العربية

- أشار الدكتور خالد حنفي، خلال المؤتمر الصحفي إلى أنّه يوجد في الدول العربية نحو 40 مليون شخص مصاب بشكل من أشكال الإعاقة، وأن أكثر من نصفهم أطفال ومراهقين، إن نسبة الإصابة في بعض البلدان التي تعاني من الصراعات تصل إلى معدلات قياسية أعلى من المعدلات العالمية بكثير، وذلك وفق إحصائيات منظمة الصحة العالمية.
- أوضح أنه يتعذّر بشكل عام على 60% من الأشخاص ذوي الإعاقة في العالم العربي تحمّل تكاليف حياتهم الشهرية، وأن غالبية المدن العربية تفتقر للبنية التحتية المهيأة والمواصلات، لتيسير ممارسة الأشخاص ذوي الإعاقة حياتهم اليومية."
- أكد معاليه على أن اعتبار تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ليس مجرد ممارسة أخلاقية جيدة، بل هو أمر مفيد للأعمال التجارية أيضا، لأن القوى العاملة الشاملة والمتنوعة تقدم فرصا لأصحاب العمل والعمال والمجتمع والاقتصاد بشكل عام.
- شدد الدكتور خالد على أهمية مواكبة هذا العصر الذي يشهد تطورا سريعا في التكنولوجيا والرقمنة، حيث أن هناك الكثير من التطبيقات والأدوات والابتكارات التي يمكن أن تساعد في تخفيف الصعوبات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة، موضحا أن المجال متاح بشكل لا محدود لمزيد من الابتكارات الخلاقة من قبل الشباب والشابات العرب، بما يساهم في تكافؤ الفرص للجميع."
- لفت أمين عام الاتحاد إلى التعاون القائم بين اتحاد الغرف العربية، وجامعة الدول العربية (قطاع الشؤون الاجتماعية – إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية)، وباقي الشركاء الرئيسيين في تنظيم هذه الفعاليات، معتبرا أنّ "العمل الجامعي يشكّل مدخلاً أساسيا في دعم ذوي أصحاب الهمم"، لافتا إلى "أهمية التنسيق والتعاون بين الحكومات والقطاع الخاص من أجل دعم الأشخاص ذوي الإعاقة لما يمثلونه من عنصر أساسي في العالم العربي."

- أشار معاليه إلى المشاريع المشاركة في مسابقة "رالي العرب لذي أصحاب الهمم"، حيث وأنها تتنوع في مجالات عديدة، ولها صلة وثيقة بالثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي، إلى جانب مشاريع حيوية تساعد على إبراز الطاقات الكامنة عند الأشخاص ذوي الإعاقة.

الأستاذ عفيف برهومي – مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في البحرين (اليونيدو).

- أعرب سيادته عن التطلع إلى التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة، وأن يكون مبني على أسس علمية بعيد عن التبرعات الإنسانية والخيرية، موضحاً أن الكثير منهم قادر على أن يكون فردا منتجا، ولكن ينقصه الآليات وبرامج الدعم المساندة، كاي رائد عمل في مجتمعه.
- أوضح أن مكتب اليونيدو، يدعم رواد الأعمال على المستوى الإقليمي والدولي، من خبرتهم في مجال ريادة الأعمال للأشخاص ذوي الإعاقة، والذي يملكون مشاريع متناهية الصغير والمتوسطة، والعمل الحثيث مع الأفراد والمؤسسات والهيئات الداعمة لتلك الفئة الهامة، مشيراً إلى الاستعداد بالتعاون مع الشركاء، تقديم كافة الدعم المطلوب، نقل هذه التجربة إلى الدول العربية، نقل هذه التجربة إلى الدول الأفريقية.

السيد غسان سليمان أمهز – المنسّق العام لمعرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي.

- أعرب عن سعادته بافتتاح سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، لأعمال معرض إكسبو الهمم الدولي، ومعالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور خالد حنفي – الأمين العام لاتحاد الغرف العربية.
- أكد على عدم نقص الخبرات أو الإمكانات للنجاح والخروج بالنتائج المأمولة، موجها الشكر إلى كل الشركاء والمنظمين لأعمال المعرض والمبادرة، معربا عن سعادته لمشاركة "مبادرة العيش باستقلالية"، ضمن معرض إكسبو الهمم الدولي، وما شكلته من ميزة إضافة من حيث الاختراعات والابتكارات، مشير إلى أنها مبادرة تأتي ضمن العقد العربي الثاني للأشخاص ذوي الإعاقة 2023 – 2032، الذي أشار إليه معالي الأمين

العام لجامعة الدول العربية، مؤكداً على مواصلة السعي بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة.

سعادة الأستاذ محمد عبده سعيد، مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه.

- دعا القطاع الخاص أن يكون لهم دور فاعل في هذا الحدث، ودعم الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى الوطن العربي، مشيرا إلى ارتفاع نسبة الإعاقة في الجمهورية اليمنية، ولابد من العمل على مساعدة هذه الفئة الهامة من المجتمع، مؤكدا على دور القطاع الخاص في المشاركة في هذا الدعم.

الافتتاح الرسمي

لـ "قمة دبي العالمية للسفر والسياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة"، تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم،

يوم 16 نوفمبر 2022،

- افتتاح أعمال القمة معالي السيد / أحمد أبو الغيط – الأمين العام لجامعة الدول العربية، ومعالي الدكتور / خالد حنفي – الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، مع استكمال فعاليات معرض إكسبو أصحاب الهمم الدولي، وذلك بحضور معالي الأستاذة نيفين القباج – وزيرة التضامن الاجتماعي بجمهورية مصر العربية، والعضو الدائم في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وعدد من كبار الشخصيات في دولة الإمارات العربية المتحدة، والدول العربية، وتمثيل دولي رفيع المستوى، وبحضور هام للأشخاص ذوي الإعاقة نفسهم.
- في كلمته أعرب معالي الأمين العام على سعادته بالمشاركة في هذا المؤتمر الدولي الهام تحت عنوان "السفر بلا عوائق"، موجها الشكر إلى سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، على مبادرته القيمة لدعم إحدى أهم فئات المجتمع، بداية من افتتاح أعمال معرض إكسبو الهمم في دورته الرابعة.
- أشار إلى اطلاعه باهتمام على المشروعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة التي تسهل حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، وتُعزز الجهود الرامية إلى إدماجهم الكامل في المجتمع، موضحاً أن المشروعات المبتكرة من الأشخاص ذوي الإعاقة أنفسهم تدعو إلى الفخر والاعتزاز بمواهبهم وقدراتهم وروح المبادرة الخلاقة لديهم، وأنهم يُعدون نموذجاً عربياً واعداً في هذا المجال الهام.
- أشاد معاليه بما حققته المبادرة المشتركة بين جامعة الدول العربية واتحاد الغرف العربية وإكسبو الهمم تحت عنوان "العيش باستقلالية."

- أكد على أن إقامة هذا الحدث المهم، الذي يعالج قضية السياحة الميسرة لأصحاب الهمم، يأتي في أوانه وبعد سنوات صعبة شهدتها دول العالم جراء الإجراءات الاحترازية لجائحة كوفيد –19، وما صحبها من إغلاق لوسائل النقل والمزارات السياحية، مما أضعف حركة السياحة وأدى إلى تراجعها بشكل عام، وأثر على نحو سلبي على سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص.
- أوضح معاليه أن السياحة الميسرة تعد من الأنماط السياحية الواعدة في الكثير من دول العالم، وبفضل هذا النمط السياحي الخاص تتمكن كافة الفئات –وفي مقدمتهم الأشخاص ذوي الإعاقة، من التمتع بحقوقها في التنقل والاستمتاع بجمال الأماكن السياحية على نحو سهل وآمن ومُيسر، ولا يخفى ما يؤدي إليه ازدهار هذا النشاط السياحي الخاص من زيادة في حجم العوائد التي يُمكن تحقيقها عبر قطاع السياحة الذي يتعين العمل على استعادة كفاءته وتعافيه الكامل في البلدان العربية.
- أوضح معاليه أن جامعة الدول العربية تولي أولوية كبيرة للموضوعات ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة، إذ تضعها في مكان متقدم على أجندة العمل العربي الاجتماعي التنموي المشترك، وذلك من خلال أجهزتها المتخصصة المختلفة، وفي مقدمتها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، الذي يعمل بالتنسيق مع مجلس وزراء السياحة العرب، لتعزيز السياحة الميسرة في المنطقة العربية، انطلاقاً من الإمكانات السياحية الهائلة التي تستأثر بها الدول العربية، وبما يمكّن من استقطاب أكبر قدر من السياحة الميسرة العالمية نحو المنطقة العربية، ويسهم أيضاً بشكل فاعل في مبادرة "العيش باستقلالية".
- أشار معالي الأمين العام أن المبادرة تتعامل مع مفهوم العيش باستقلالية بمعناه الواسع الذي وضعته اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة عام 2006، حيث تهتم السياحة المُيسرة في جانب منها بتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة، وإيجاد العمل

اللائق للقادرين على العمل والمبتكرين من بينهم.

- أوضح معاليه أن هذا النشاط يهدف إلى تسهيل سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة وتهيئة الظروف الكفيلة بازدهار هذا النوع من السياحة، متطلعا للخروج بتوصيات عملية قابلة للتنفيذ، ليس فقط لتحقيق هدف هذا المؤتمر وهو "السياحة بدون حدود أو عوائق"، بل ليشكل ذلك إدماجاً حقيقياً لأصحاب الهمم في المجتمع، ويُعبد الطريق لزيادة نسب تشغيلهم في وظائف لائقة، وبما يسهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030 بكافة أبعادها.
- في ختام كلمته، اكد معاليه على أنه سوف يتم وضع توصيات هذا المؤتمر محل التنفيذ من خلال تجنيد أجهزة جامعة الدول العربية المعنية، وفي مقدمتها مجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والسياحة العرب، ومن خلال اتحاد الغرف العربية – ممثل القطاع الخاص، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ومنظمة العمل العربية، بصفتهم المؤسسات العربية المعنية بشكل مباشر بهذا الموضوع الهام، ومواصلة التعاون الوثيق مع دولة الإمارات العربية المتحدة التي تعد نموذجاً عربياً يحتذى به في هذا المجال المهم، من كافة النواحي الإنسانية والاقتصادية والحضارية.
- في كلمته نوه معالي الدكتور خالد حنفي أمين عام اتحاد الغرف العربية، إلى "أهميّة تدفق الاستثمارات نحو قطاع سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة"، معتبرا أنّ "الاستثمار في تطوير المعرفة والأفكار الجديدة يعد بُعدا جديدا واسعا لتمكين الابتكار في قطاع السفر والسياحة"، مشيرا إلى "أهمية تنمية رأس المال البشري، ولا سيما الشباب والنساء"، مشيرا إلى أن قمة دبي العالمية لتسهيل سياحة الأشخاص ذوي الإعاقة، تشهد هذا العام حضوراً رفيع المستوى على المستوى الحكومي العربي مع رعاية كريمة من سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة مجموعة طيران الإمارات، ورئيس مجلس إدارة دبي العالمية، راعي معرض إكسبو

أصحاب الهمم الدولي.

- أشار معالي الدكتور خالد، إلى خصائص السياحة المهمة، موضحاً أنها من أكثر القطاعات التي توظف نسبة عالية من الإناث والشباب، وتوفر فرصا للعمل في مناطق بعيدة عن المراكز الصناعية والتجارية، بما يساهم في تنمية المناطق ويعزز التنمية المتوازنة"، وقال: "بشكل عام، ما زالت الاستثمارات السياحية في الدول العربية تقليدية في جزء كبير، منها حيث نفتقد الاستثمار في السياحة العلاجية والتعليمية، فضلا عن سياحة المعارض والمؤتمرات والسياحة الرياضية على أنواعها والسياحة الصحراوية والبيئية وغيرها من المجالات التي لا نعيرها الاهتمام الكافي لأسباب متعلقة بنقص الخبرات وقلة الحوافز وضعف برامج التسويق".
- نوّه إلى الدور الرئيسي للقطاع الخاص في الاستثمار السياحي، وفي جعل السياحة أكثر ذكاء من خلال الابتكار والتحول الرقمي"، لافتا للاحتياج إلى تعزيز دور القطاع الخاص إلى بيئة مؤاتيه للاستثمار في المشاريع السياحية، وتعزيز مساهمة القطاع في خلق فرص عمل كريمة خاصة للشباب، وفي تنمية المجتمعات المحلية، خاصة في ظل التحديات المستمرة التي تواجه المنطقة".
- أكد على ضرورة تضافر الجهود لخدمة أصحاب الهمم والاستفادة من مشاركتهم في القطاع السياحي مع بلوغ عددهم حول العالم نحو مليار نسمة وسط توقعات بتضاعف هذا العدد بحلول العام 2050 ما يوفر فرصاً لا حصر لها بالقطاع السياحي الذي بالكاد بدأ يتعافى من تبعات الجائحة.
- أشار إلى توقيع مذكرة تعاون على هامش أعمال الدورة الرابعة لـ "إكسبو أصحاب الهمم الدولي" في مركز دبي التجاري العالمي، مع "ملتقى الاستثمار السنوي AIM"، بحضور السيد السفيرة الدكتورة هيفاء أبو غزالة – الأمين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية، موضحا أنها تهدف إلى تعزيز التعاون بين "الاتحاد" و "ملتقى الاستثمار

السنوي"، على صعيد تنظيم الفعاليات والمؤتمرات في المرحلة القادمة، ومن بينها تنظيم "ملتقى الاستثمار الدولي"، وذلك بهدف جذب الاستثمارات الخارجية إلى المنطقة العربية.

جلسة عمل تحت عنوان

"جامعة الدول العربية، آلية لدعم السفر والسياحة للأشخاص ذوي الإعاقة".

يوم 17 نوفمبر 2022

- بدأت الجلسة التي أدارها السيد وزير مفوض طارق النابلسي، بكلمة أشار فيها إلى أن جامعة الدول العربية، التي تعد من اكثر المنظمات الإقليمية في العالم، التي تهتم بمسائل الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل كبير، وتضعها ضمن أولويات العمل العربي المشترك، وفي هذا الإطار استعرض آلية عمل جامعة الدول العربية، بداية من مستوى الخبراء، ثم إلى مستوى كبار المسؤولين والمتخصصين، والعرض على المستوى الوزاري، ومن ثم رفع الموضوع إلى مستوى القادة العرب في اجتماعات القمة العربية، وفي هذا الإطار أشار إلى عدد من القرارات ذات الصلة بدعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، في مختلف المجالات، وبما يدعم تنفيذ الاتفاقية الدولية ذات الصلة.
- أوضح سيادته تواجد معالي الدكتور خالد حنفي – الأمين العام لاتحاد الغرف العربية، والدكتورة سارة الجزار – مستشار باتحاد الغرف العربية، وعميد كلية الدراسات بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والدكتورة داليا امارة – مساعد رئيس الأكاديمية وأستاذ مساعد الدارسات السياحية، يمثلون بالتعاون مع جامعة الدول العربية، أحد الآليات المعمول بها في الجامعة العربية، بما يدعم موضوع المؤتمر، وهو السفر والسياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة، ثم تطرق إلى الدور الهام لمجلسي وزراء الشؤون الاجتماعية والصحة العرب، كأحد المجالس الوزارية العربية المتخصصة في هذا المجال، وذلك في ضوء ما أوضحه معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية في

كلمته الافتتاحية.

- من جانبه أشار الدكتور خالد حنفي – أمين عام اتحاد الغرف العربية، إلى أهمية موضوع السياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة، واقترح في هذا الصدد أن يكون هناك مؤشر لمسألة السياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة، ومن خلال الدور الهام للقطاع الخاص في هذا المجال، وربما النظر في اقتراح عمل بورصة للسياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة، وأن تكون هذه البورصة مرتبطة بمسألة المؤشر الخاص بالسياحة الميسرة في المنطقة العربية.
- أوضح أن يقيس هذا المؤشر أيضا جودة السياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة في المنطقة العربية، مشيراً إلى أن المنطقة العربية تعد واعدة بما لديها من إمكانيات هائلة في هذا المجال.
- كما أكد الدكتور خالد حنفي، على التعاون ما بين الآليات المعنية في منظمة جامعة الدول العربية في هذا الشأن
- تطرقت الدكتورة سارة الجزار – مستشار اتحاد الغرف العربية، وعميد كلية الدراسات بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، إلى ثلاثة نقاط هامة، النقطة الأول وهي وضع كود دولي للممارسات الخاصة لتنقل الأشخاص ذوي الإعاقة دوليا، وذلك من خلال المنظمات الدولية المسؤولة عن التنقل بوسائطهم المتعدد، سواء كانت منظمة IMO المسؤولة عن النقل البحري الدولي، أو منظمة IATA المسؤولة عن النقل الجوي، أو منظمة IRU المسؤولة عن النقل الدولي البري.
- أوضحت أن هذه المنظمات يقع على عاتقها وضع آلية واضحة للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء تنقلاتهم للسياحة والسفر، خاصة وأنهم يوجهون تحديات كبيرة أثناء السياحة والسفر، على سبيل المثال الأجزاء الخاصة بالمساعدة مثل الكرسي المتحرك، وخلافه، تكون أحياناً غير معرفة على متن المركبات أو أبعادها، ولا تتفق مع أبعاد

المركبات مما يؤدي إلى إعاقة الحركة، وغير ذلك فيما يخص الإعاقات البصرية والسمعية.

- أشارت الدكتورة سارة، إلى التوجه إلى إنشاء مدن من الجيل الجديد في العديد من الدول، وان هذه المدن تراعي كود للممارسات الخاصة بالتعامل مع البيئة والطاقة المتجددة وخلافه، وأنه من الأولى أن يكون هناك كود واضح أثناء إنشاء هذه المدن من الجيل الجديد، وأن تضع في اعتبارها وضع اشتراطات تتناسب مع متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة، بحيث يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة التواجد لاحقا في هذه المدن من الجيل الجديد، والتعامل بأكثر سلاسة مقارنة بالوضع الحالي في المدن القائمة، والموجد فيها صعوبة للتنقل للأشخاص ذوي الإعاقة، نظراً لعدم وجود تسهيلات والأليات التي تتطلبها المعيشة اليومية لهم أو الحركة.
- أوضحت كذلك أهمية أن يكون هناك مؤشر دولي من عدد من القياسات التي تم بها تقييم المدينة إلى أن مدى هذه المدينة تصلح للسياحة والتنقل للأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تواجد بها فنادق تستطيع التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال وجود تسهيلات في التنقل عبر الطرق والمطارات، وخلافه وعلى أن يتم بعد ذلك وضع خريطة عالمية لهذا المؤشر بتوضيح مرتبة المدينة وفقا لهذا المؤشر إلى أي مدى تستطيع أن تستقبل السياحة والتنقل للأشخاص ذوي الإعاقة.
- قدمت الدكتورة داليا أمارة – مساعد رئيس الأكاديمية لشؤون الدراسات السياحية – أستاذ مساعد الدراسات السياحية، ورقة تحت عنوان "دعم السياحة الميسرة لذوي الإعاقة"، تضمنت الورقة الإشارة إلى سعي الدول العربية لدعم السياحة الميسرة لأشخاص ذوي الإعاقة والتركيز على أهمية التعاون الدولي المشترك لجعل المرافق الخدمية مثل المطارات والفنادق، وغيرها من المرافق "صديقة للأشخاص ذوي الإعاقة"، اللذين يقدر عددهم بنحو 1.6 مليار نسمة حول العالم، مع توقع زيادة هذا العدد إلى 2 مليار في

عام 2050.

- أشارت إلى الإحصاءات التي تفيد أن حجم الفرص الضائعة على الاقتصاد والسياحة العالمية، يصل إلى نحو 142 مليار يورو سنوياً، نتيجة إحجام الملايين من الأشخاص ذوي الإعاقة عن السفر، مما دعا إلى ضرورة الالتزام بمعايير "التصميم العالمي، لتسريع تهيئة المدن لتصبح أكثر صداقة واستجابة لاحتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- أوضحت أن مصطلح السياحة الميسرة يكمن في حداثة تطبيق هذا النوع من السياحة، وكيفية تطبيق وإنجاح هذا المفهوم مما يتطلب التركيز على أهمية السوق الخاص المستهدف، والكشف عن أساليب التعامل مع هذه الفئة من السياح، وكيفية التسويق لهذا النوع من السياحة، وكيفية الاستفادة من النماذج والتجارب الناجحة في هذا القطاع، سواء في الدول العربية أو الأوروبية، مؤكدة على أهمية إدراج سياحة ذوي الإعاقة ضمن استراتيجية تنمية السياحة الميسرة.
- تضمنت الورقة عدد من التوصيات جاء في مقدمتها دعوة الدول الأعضاء والمنظمات العربية السياحية إلى الاهتمام بالبنية التحتية للمنشآت، لتسهيل السياحة والسفر للأشخاص ذوي الإعاقة، مشاركة خبراء دوليين في مجال المواصلات والتصميم العالمي والتنقل الميسر، من اجل سفر سلس دون عوائق، بالإضافة إلى تعزيز التعاون الدولي لتوفير الاحتياجات المطلوبة، اعتماد الحلول الذكية، توفير دورات تدريبية على أفضل الممارسات في التعامل مع السائحين من ذوي الإعاقة، وفي ختام الورقة أكدت على "لنعمل جميعا لجعل السياحة في الوطن العربي متاحة للجميع".